(وكتبت الثانية)

لا يتسنى لرجل سياسة زوجتهِ وفؤاده خال من المحبة والثقة والإتكال. وكيف لا تشقى امرأة لم تنل من زوجها هذه الأمور الثلاثة، فكل أموال العالم وهباته لا تعوض مليها إذا خسرت أمرًا من هذه الأمور المحتاجة المرأة إليها احتياج الأرض إلى نور الشمس والحياة العائلية من دونها مقر ظلام لا يزول.

فاجعل أيها الرجل امرأتك شريكة حياتك، فرافقها بالمسرة إذا شئت التنعم فى الحياة، واحكم على قلبك ليكون محبًا لطيفًا نحوها، فالمرأة ولا خفاك كالزهرة الناضرة إذا لم تعاملها بلطف وانتباه ذبلت قبل أوانها.

فإن المرأة تكرمك وتكرس حياتها فى سبيل رضاك إذا اعتبرتها وآنست إليها وإذا حصل بينكما مناظرة أو اختلاف،،، فلا تسلم النفس إلى هواها، والنفس أمارة بالسوء فتقيدك بعوامل الحدة والغضب إلى أن تعض أصابع الندم، وإذا ذل بك القدم لا ينفع الندم، ولكنك إذا أخمدت نار الحدة بماء الصبر، وجعلت لك من واسع الحلم وكرم الخلق ما يدعيك أن تتكلم معها بلطف ومحبة وأسلوب رقيق، فيزيد اعتبار شخصك فى عينيها وربما قاصصت نفسها بيديها.

إياك إياك والفتور فى حبها، فإنك لو أردت بعدئذٍ أن تستمطر غيثه بالتودد فلا تنفعك الرقى والطلاسم، وتبعد من عينك آمال لذة الحياء.

(وكتبت الثالثة- وهى تغنى على ليلاها)

على الزوج واجبات لن يتعداها، فعليه (كما أراه واجبًا على الرجل المحب لزوجته) أن ينهض باكرا ويضرم النار فى الموقد ويغسل أوانى الطعام المهملة ويسلق البيض ويتهم ما شاء منه، ولا يزعج امرأته ثم يسعى بلطافة إلي تهيئة طبق عليه فنجان